الكلام على الحديث من وجوه الاول آدم عليه السلام
وزنه أفعل والاصل أأدم بهمزتين فابدلت الثانية
ألفا لانه مشتق من اديم الارض او من الادمة وهي حمرة
ولا يجوز ان يكون وزنه فاعلا اذ لو كان كذلك لانصرف
والتعريف وحده لا يمنع وليس باعجمي وجمعه أوادم
وقيل وزنه فاعل وجمعه ادمون واوادم ويلزم قائل هذا
كما تقدم وقال الطبري آدم فعل رباعي سمي به وروي عن النبي صلى الله
انه قال خلق الله ادم من اديم الارض كلها فخرجت ذريته على نحو ذلك
منهم الابيض والاسود والاسمر والسهل والحزن والطيب والخبيث
الثاني ما من قوله ما دعوتني مصدرية ظرفية والمعنى انك ما
دوام دعائك اياي كما تقول لا احسنن اليك ما خدمتني اي مدة
خدمتك اياي الثالث فيه الحض على الدعاء كما تقدم خلافا للمتـ
من المتصوفة في ذلك الذين لم ترسخ علوم الشريعة في قلوبهم والرجاء
ممدود ضد الياس والرجا مقصور الناحية ومنه قوله تعالى والملك
على ارجائها اي نواحيها ولا يلتفت لغير الرابع معنى غفرت لك
سترت ذنبك وغطيته فان الغفر في اللغة التغطية ومنه المغفر
مغفرا من الغفر لتغطيته الراس والغفران مثله والفعل غفر
يغفر مثل ضرب يضرب وفيه لغة ثانية غفر يغفر مثل علم
المصدر الغفر والغفران

لذنب اللهم اني اشهدك شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وان عيسى عبد الله وابن امته وكلمته
القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق وان الميزان
حق وان الصراط حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله باعث
من في القبور ابدا انهم يعودون بان لا تخيب لديه الودائع فاسالك
بحق محمد عليك وجميع انبيائك ورسلك وملائكتك والصالحين
من عبادك وباسمائك الحسنى وصفاتك العلى ان تجعلني من خواص
اوليائك واودائك ومن المتحببين من اصفيائك انك ولي ذلك والقادر عليه وان
تغفر لي ولاهلي ولمشائخي واخواني واحبابي ومعارفي وجميع المسلمين
والمسلمات الاولين والاخرين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان
على سيد الاولين والاخرين محمد خاتم النبيين وعلى اله وازواجه الطاهرات
امهات المومنين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين قال
المصنف رضي الله عنه وكان الفراغ منه في الليلة المسفر صباحها
عن يوم الاربعاء سابع عشر جمادى الاولى عام خمس وعشرين وستمائة
احسن الله خاتمته وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما ووافق الفراغ
من نسخ هذا الشرح المبارك يوم خميس تاسع عشر شهر رمضان المعظم قدره سنة ثمان وثمانين
وما ... به احسن الله خاتمتها بالمدينة المشرفة النبوية على ساكنها افضل الصلاة والسلام
اللهم اغفر لكاتبها فقير رحمة ربه عبد ... ولوالديه ولمن نظر فيه ودعا له ...

Copyright © King Saud University